

له حلم يذنب الجمل عنه
وما جعل الحكيم له جمل
يلين ملائنا الملائك
وراء معاطف منه لوان
كحوط الجيزان برك لينا
تصنض منه من عاداه
إذا ما انساب كان له حيفا
يبت لعابه من غير ناس
وذلك منه في غير ارتقاء
اليه سار أي رباب صدى
يضي شهابه في كل ليل
إذا ما الخرت لم يسلكه خلف
وليس يواجج الخرت إلا
عاجل جبال الأرض طرا
نلاذ بمعقل منه حرس
ثم لا للأرامل واليتامى
باحتة فدور راسيات
له نكارة نار قري وحراب
عجت ولست أبرح من نداءه

كذب التمل عن عمل اللصا
ولكن حد اطفو ونا
وتجش للمخاشن ذك الشعاب
اباء مكار منه صلاب
ويابى الكس من عطية أبي
من الاصلال محسني الوثاب
يمر الحارثين من الصناب
وادي نغشة دون اللعاب
ظهور الموقبات ولا ازياب
إذا ما الصمد جمل عن الرباب
فتتجابه الدجى أي الحباب
تفعل فيهم ولاج الثعاب
ممر الخلف سلك لا سرباب
تضاءل تحته مثل الطراب
ويرعى حوله أترقي جناب
يؤوب الناس منه الرمثاب
تغارطها جفان كالجوابي
تذري كلنهما ذان الثعاب
طوال الدهر في أمر عجاب

له جبك إذا طردت عليه
تذكرني الشباص صبا بديل
أنت من بعد ما انسمت مليا
وقد عقتها ربا الخرمي
تذكرني الشباص وبض برق
فما أسفا ويا جرعنا عليه
أه جمع بالشباص ولا أعري
تفرقت على كره جميعا
وكانت ألبتي ليد اجنبا
أيا برد الشباص لكن عنده
بليت على الزمان وكل برد
وقر على ان تلي وأتقى
لستك برهة لستك انزال
ولو ملكت صونك فاعلمنة
ولم ألبك الا يوم فخر
عبد الله قرم بني زريق
فتي صرح خلدقة فدما
ولم يخلق من اري جميعا
وما من كان ذا خلق شئ

قرأت بها سطورا في كتاب
رسين المس لا غتم الرقاب
على زهر الرمي كل انشعاب
كرتيا المس ضوع بانتهاب
وسمع حامة وحين ناب
ويا حزننا الى يوم احساب
لقد غفل المعري عن مصابي
ولم يك عن قلى طول اصطب
فوادت بعده ليد احطاب
من الحسنات والقسم الرغاب
فبين يدي وبين يدي سلاب
ولكن الحوادث لا تتأخر
على علمي بفضلك في الشباص
لصنتك في الحرم من العياب
ويوم زيارة الملك اللباب
وحسبك باسمه فضل الخطاب
فليست بالسهار ولا الشهاب
ولكن هو من اري وصحاب
وكانا ما جدين بزكي انشعاب

له